

الفائق في غريب الحديث

المُفَرَجَ بِالْجِيمِ : المُنْزَالُ عَنْهُ الْفَرْجُ وَالْمُنْثَقَلُ بِالْحَقْوِقِ مَغْمُومٌ مَكْرُوبٌ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ عَنْهَا .

فَرَطٌ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ . يُقَالُ فَرَطَ يَفْرِطُ ؛ إِذَا تَقَدَّمَ وَهُوَ فَارِطٌ وَفَرَطَ وَمِنْهُ قِيلَ لِتَبَاشِيرِ الْمَصْبُوحِ أَفْرَاطُهُ الْوَاحِدُ فَرِطٌ وَلِلْعَلْمِ الْمُسْتَقْدَمِ مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ فَرَطٌ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ لِلْمُعَزَّى ؛ جَعَلَهُ □ لَكَ فَرَطًا وَسَلْفًا صَالِحًا كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَا أَوْ لَكُمْ قُدُمًا عَلَى الْحَوْضِ .

فَرَعٌ لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ . الْفَرَعُ وَالْفَرَعَةُ : أَوَّلُ وَلَدٍ تَنْتَجُهُ النَّاقَةُ . وَالْعَتِيرَةُ : الرَّجَبِيَّةُ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَذُبُّونَهُمَا وَالْمُسْلِمُونَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فَذُئِبُوا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبُحُوهُ غَرَاةً حَتَّى يَكْذِبَ . أَيِ اذْبَحُوا الْفَرَعَ . وَلَكِنْ لَا تَذْبُحُوهُ صَغِيرًا لِحَمُّهُ يَلْتَصِقُ كَالْغَرَاةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاةِ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ لَغَةٌ فِي الْغِرَاءِ . وَحَدِيثُهُ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ فَقَالَ : حَقٌّ وَإِنْ تَتْرَكَهُ حَتَّى يَكُونَ ابْنُ مَخَاضٍ وَابْنُ لَبِيحٍ زُخْزُبِيًّا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكْفَأَ إِنْئَاءَكَ وَتُؤَلِّسَهُ نَاقَتَكَ وَتَذْبُحَهُ يَلْمَقُ لِحْمَهُ بِرِوَايَةِ . زُخْزُبِيًّا ؛ أَيِ غَلِيظِ الْجِسْمِ ؛ مُشْتَدِّ اللَّحْمِ . كَفَاءُ الْإِنَاءِ : قَطْعُ اللَّبَنِ لِنَحْرِ الْوَلَدِ . وَقَوْلُهُ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةٌ وَعَتِيرَةٌ . فَذُئِبَ ذَلِكَ .

فَرَّرَ خَرَجَ هُوَ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُ مُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ ؛ فَمَرَا بِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْشَمٍ ؛ فَقَالَ : هَذَا فَرٌّ قَرِيشٍ ؛ أَلَا أَرَدُّ عَلَى قَرِيشٍ فَرًّا هَا !